الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4463 | الجمعة | 6 جمادى الآخرة 1444 هـ | 30 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

نتانياهو يقدم حكومته بعد 4 أعوام من أزمة سياسية في إسرائيل

عبد الله الثاني يحذر من المساس بالوصاية الهاشمية في القدس ومن انتفاضة جديدة

«وكالات» : حذر العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، من تجاوز الخطوط الحمراء في القدس.

وفي مقابلة مع قناة سي إن إن الأمريكية، نشرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية بترا تفاصيلها، قال الملك عبدالله الثاني، رداً على عودة بنيامين نتنياهو للسلطة في إسرائيل: «للإسرائيليين الحق في اختيار من يقودهم، وسنعمل مع الجميع طالما أننا سنتمكن من جمع كل الأطراف معاً، فنحن على استعداد للمضي قدماً».

وأضاف أن «هناك دوماً أشخاصاً يحاولون الدفع باتجاه التصعيد في القدس، وهذا مصدر للقلق، ولكن لا أعتقد أن هؤلاء تحت أنظار الأردن فقط، بل هم تحت أنظار المجتمع الدولي».

وفي رده على سؤال عن مخاوف من انتفاضة ثالثة، قال الملك عبدالله الثاني، :»لا بد أن نشعر بالقلق من انتفاضة جديدة، وإن حصل ذلك، فقد يؤدي إلى انهيار كامل، وهذا أمر لن يكون في صالح الإسرائيليين ولا الفلسطينيين».

وقال إنه لا مجال لدمج إسرائيل في المنطقة «ما لم يكن هناك مستقبل للفلسطينيين».

وتناولت المقابلة التي أجريت في موقع المغطس على نهر الأردن الذي شهد عمادة السيد المسيح، وضع المسيحيين في الشرق الأوسط، على هامش عيد الميلاد. وقال الملك: « في الأردن وفي القدس أقدم مجتمع عربي مسيحي في العالم» مضيفاً أن «تفريغ المنطقة من الوجود المسيحي سيكون أمراً كارثياً للجميع».

وردا على سؤال حول خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام، والإشارة التي تضمنها إلى القدس، جدد الملك تأكيد أن «المدينة المقدسة يجب أن تكون مدينة تجمعنا»، محذرا من محاولات استغلالها من المتطرفين لإذكاء الصراع والعنف، قائلاً: «نحن الأوصياء على المقدسات المسيحية كما الإسلامية في القدس، وما يقلقني هو وجود تحديات تواجه الكنائس بسبب السياسات المفروضة على الأرض، وإذا استمر استغلال القدس لأغراض سياسية، يمكن أن تخرج الأمور عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة».

من ناحية أخرى بعد 4 سنوات من التجاذبات السياسية، قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتانياهو أمس الخميس، حكومته الجديدة للبرلمان.

وتشير الحكومة اليمينية التي تشكلت بعد انتخابات خامسة خلال 4 سنوات، مخاوف من تصعيد عسكري جديد في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967، خاصة أن العام الجاري 2022 شهد أسوأ أعمال عنف بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني منذ ما يقارب 20 عاماً.

في نوفمبر 2018، وبعد استقالة وزير الدفاع آنذاك أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب «إسرائيل بيتينو» القومي (5 نواب) المعارض للهدنة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، لم تعد حكومة بنيامين نتانياهو تتمتع بالأغلبية، بفارق صوت واحد، وبعد شهر، تم حل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات.

وفي انتخابات التاسع من أبريل 2019، حصل كل من حزب الليكود اليميني بزعامة نتانياهو والتحالف الوسطي أزرق أبيض بزعامة رئيس هيئة الأركان السابق بيني غانتس على 35 مقعداً، وفي 17 أبريل ، كلف الرئيس رؤوفين ريفلين نتانياهو المدعوم من أحزاب يمينية أصغر، بتشكيل حكومة.

وفي نهاية مايو، وفي مواجهة عجز نتانياهو عن تشكيل ائتلاف، وافق الكنيست على إجراء انتخابات جديدة بعد أن فضّل نتانياهو البقاء في السلطة والدعوة إلى اقتراع جديد بدلاً من تكليف شخصية سياسية أخرى مهمة بتشكيل الحكومة.

وفي 17 سبتمبر 2019، حقق حزبا الليكود وأزرق أبيض مجدداً نتائج متقاربة في الانتخابات، 32 مقعداً للأول مقابل 33 للثاني، وكُلف نتانياهو بمهمة تشكيل حكومة، واقترح على غانتس «حكومة وحدة»، لكن غانتس رفض، ولم يكن بوسع أي منهما الحصول على الأغلبية المطلوبة.

وبعد فشل نتانياهو، كلف ريفلين في 20 أكتوبر غانتس القيام بالمهمة، لكنه فشل في ذلك بعد شهر، وفي 21 نوفمبر ، وجه المدعي العام أفيخاي ماندلبليت اتهامات إلى نتانياهو بالفساد والاحتيال وخيانة الأمانة في ثلاث قضايا منفصلة.

وفي 11 ديسمبر ، صوت النواب على حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة، مع انتهاء مهلة تشكيل الحكومة، وفي انتخابات الثاني من مارس 2020، تقدم الليكود بثلاثة مقاعد على تحالف أزرق أبيض الوسطي، إذ حصد 36 مقعداً، ورغم ذلك في 16 مارس ، كلف الرئيس الإسرائيلي غانتس بتشكيل حكومة لأنه حصل على دعم أحزاب أخرى.

وفي 20 أبريل ، مع تفشي وباء كوفيد19- وفرض الإغلاق وفي ظل أزمة اقتصادية، أعلن نتانياهو وغانتس حكومة وحدة طارئة لمواجهة الجائحة، ونص الاتفاق بينهما على استمرار هذه الحكومة ثلاث سنوات يتقاسم الرجلان خلالها السلطة، على أن يسلم نتانياهو منصب رئيس الوزراء إلى غانتس بعد 18 شهراً.

وفي 7 مايو ، أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية اتفاق الائتلاف الذي أيده النواب في 17 من الشهر ذاته، لكن بعد فشل البرلمان في إقرار ميزانية العام 2021، حُل الكنيست في 23 ديسمبر 2020، وتمت الدعوة إلى انتخابات جديدة في مارس .

وفي 23 مارس 2021، عاد الإسرائيليون إلى مراكز الاقتراع في رابع انتخابات خلال عامين، وتصدر الليكود النتائج بحصوله على 30 مقعداً، تلاه حزب «يش عتيد» برئاسة زعيم المعارضة يائير لبيد الوسطي مع 17 مقعداً.

وفي السادس من أبريل ، كلف نتانياهو بتشكيل فريق حكومي جديد وأعطي مهلة حتى الرابع من مايو ، لكنه فشل في مهمته، ما دفع ريفلين إلى الطلب من لبيد محاولة تشكيل الحكومة، وشكل لبيد ائتلافاً متعدداً أيديولوجياً من 8 أحزاب بينها حزب عربي مستقل، الأمر الذي اعتبر سابقة، وجمعت الإطاحة بنتانياهو تلك الأحزاب.

ونص الاتفاق على تولي الزعيم اليميني المتشدد نفتالي بينيت رئاسة الحكومة لعامين، قبل أن يسلم المنصب للبيد الذي شغل في هذه الفترة حقيبة الخارجية، وأطيح بنتانياهو بعد 15 عاما في السلطة.

وفي الرابع من نوفمبر ، أقر الكنيست ميزانية عام 2021، وكانت الأولى منذ 3 سنوات، وتم في اليوم التالي اعتماد ميزانية العام 2022 وكان ذلك إنجازاً مهماً للائتلاف، وبعد أقل من عام على الائتلاف الحكومي، لكن ما لبثت بوادر الانهيار أن لاحت في الأفق.

ففي السادس من أبريل 2022، خسر تحالف بينيت الأغلبية بعد انسحاب أحد أعضاء حزب رئيس الوزراء وانضمامه إلى معسكر نتانياهو، وفي السادس من يونيو ، واجه التحالف عثرة جديدة بسبب قانون يسمح بتطبيق القوانين الإسرائيلية على أكثر من 475 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في الضفة الغربية المحتلة، وتمكنت المعارضة من الحصول على أغلبية الأصوات ضد مشروع القانون، ما تسبب بتجدد التوتر داخل الائتلاف.

وفي 20 يونيو ، أعلن بينيت ولبيد عزمهما تقديم مشروع قانون لحل البرلمان، وهو ما تم في 30 يونيو ، وتقرر إجراء انتخابات جديدة في الأول من نوفمبر، وحصل نتانياهو وكتلته اليمينية على أغلبية واضحة في البرلمان المؤلف من 120 مقعداً، وتصدروا المشهد مع 64 مقعداً مقابل 51 لكتلة لبيد الوسطية.

وفي 13 نوفمبر 2022، حصل نتانياهو على تفويض تشكيل الحكومة، ونجح في ذلك في 21 ديسمبر الجاري وقبل دقائق من انتهاء المهلة، ويعرض نتانياهو في 29 ديسمبر الجاري حكومته الجديدة أمام البرلمان، ويتوقع محللون أن تكون الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل.

الملك عبدالله الثاني في مقابلته مع سي إن إن

لندن تطالب طهران بالتوقف عن اعتقال مزدوجي الجنسية ظلماً

شرطي بريطاني أمام مقر الحكومة في 10 شارع داونينغ ستريت

«وكالات» : كشف المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أن بلاده لن تقبل أبداً اعتقال مواطنيها للضغط الدبلوماسي، وطالب إيران بالتوقف عن اعتقال مزدوجي الجنسية، بعد احتجاز السلطات 7 لهم صلات ببريطانيا.

وقال المتحدث باسم سوناك للصحافيين: «نسعى بشكل عاجل للحصول على مزيد من المعلومات من السلطات البريطانية عن البريطانيين الإيرانيين».

وتابع قائلاً: «نقول دائماً إننا لن نقبل استغلال مواطنينا للضغط الدبلوماسي، ونطالب حكومة إيران بالتوقف عن الاعتقال الظالم لبريطانيين وأجانب من جنسيات أخرى».

رئيس كوريا الجنوبية يدعو إلى «الاستعداد للحرب» ضد تهديدات الجارة الشمالية

رئيس كوريا الجنوبية، يون سوك يول

«وكالات» : انتقد رئيس كوريا الجنوبية، يون سوك يول، الشطر الشمالي لنشره 5 طائرات بدون طيار (مسيرة) عبر الحدود الأسبوع الجاري، وشدد على أن «القصاص والرد بالمثل الصارمين» هما السبيل الوحيد للحيلولة دون وقوع هجمات واستفزازات، بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الخميس.

وقال الرئيس في كلمة ألقاها بوكالة التنمية الدفاعية: «لا يمكن أن يكون هناك جيش لا يفكر في الحرب، ويستعد لها. بالنسبة لنا، من أجل تحقيق السلام، نحن بحاجة إلى الاستعداد للحرب بتفوق ساحق».

وقال مسؤولون في سيؤول إن من المقرر أن يجري الجيش الكوري الجنوبي تدريبات اليوم الخميس بهدف تعزيز الدفاع ضد «الاستفزازات المحتملة» للطائرات المسيرة من قبل كوريا الشمالية، وتم الترتيب للتدريبات العسكرية بعدما فشل الجيش الكوري الجنوبي في إسقاط 5 طائرات كورية شمالية مسيرة انتهكت المجال الجوي لكوريا الجنوبية يوم الإثنين الماضي، في عملية تسلل أثارت تساؤلات حول وضع استعدادها.

المفوضية الأوروبية تسعى إلى نهج منسق لمواجهة انتشار «كورونا» في الصين

فحوصات مكثفة للكشف عن «كورونا» في الصين

«وكالات» : دعت المفوضية الأوروبية إلى اجتماع أمس الخميس لمناقشة تبني «تدابير ممكنة لنهج منسق» بين الدول الأعضاء في الاتحاد في مواجهة الارتفاع الهائل في عدد الإصابات بكوفيد- 19 في الصين.

وقالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية «في ضوء وضع الوباء في الصين، ستعقد السلطة التنفيذية اجتماعاً للجنة تضم ممثلين عن وزارات الصحة في الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد»، وأضافت أن «هدف الاجتماع هو إجراء مناقشة مع الدول الأعضاء والوكالات الصحية الأوروبية في الاتحاد الأوروبي لتدابير ممكنة لنهج أوروبي منسق».

وبعد إنهاء سياسة «صفر كوفيد» فجأة في الصين خلال الشهر الجاري، سجل ارتفاع هائل في عدد الإصابات بكورونا في الصين ما يثير قلق عدد من الدول من إمكانية انتشار متحورات جديدة للفيروس انطلاقاً من الدولة الآسيوية.

وقررت إيطاليا أمس الأول الأربعاء فرض اختبارات إجبارية على جميع المسافرين القادمين من الصين، وهو إجراء فرضته اليابان وتبنته الولايات المتحدة أمس، وما زالت دول أخرى في الاتحاد في حالة ترقب.

وطلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من الحكومة «اتخاذ تدابير مناسبة لحماية» مواطنيه الفرنسيين، وتؤكد الحكومة من جهتها أنها «تتابع تطور الوضع في الصين بدقة كبيرة»، وتقول باريس إنها «مستعدة لدراسة جميع الإجراءات المفيدة التي يمكن تنفيذها نتيجة لذلك، بالتعاون مع شركاء فرنسا الأوروبيين وضمن الإطار القانوني القائم اليوم».

ويفترض أن تسعى المفوضية الأوروبية لمنع بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من التحرك بمفردها عبر فرض قيود على حدودها من دون تشاور، كما حدث في بداية الجائحة في ربيع 2020.

وفي بداية ديسمبر الجاري وبناءً على توصية من المفوضية، وافقت الدول الـ27 على رفع كل القيود المفروضة على دخول الاتحاد الأوروبي للمسافرين من دول ثالثة والعودة إلى حالة ما قبل الجائحة، لكنها أبقت على إمكانية إعادة تطبيق تدابير تقييدية «بطريقة منسقة» إذا اقتضى الوضع الوبائي ذلك.

واشنطن وبروكسل تطالبان بضبط النفس ونزع فتيل التوتر في كوسوفو

متظاهرون صرب يغلقون معبراً في شمال كوسوفو

«وكالات» : طالبت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الأربعاء، بنزع فتيل التوتر في شمال كوسوفو على الحدود مع صربيا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ومتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي في بيان مشترك: «ندعو الجميع إلى أكبر قدر من ضبط النفس، واتخاذ إجراءات فورية لنزع فتيل التوتر دون شروط».

وأعلن الإقليم الصربي السابق الذي تسكنه غالبية ألبانية، استقلاله في 2008، وهو ما ترفضه صربيا.

من جهة أخرى أعلن الكرملين، دعم روسيا لصربيا لوضع حد للتوترات في كوسوفو، بعد إطلاق نار وانفجارات.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «لدينا علاقات وثيقة جداً، علاقات تاريخية وروحية مع صربيا»، موضحاً أن موسكو تتابع «بانتباه شديد ما يحصل في كوسوفو لضمان حقوق الصرب» في الإقليم السابق.

وأضاف «بالتأكيد، ندعم بلغراد في الخطوات التي تتخذها».

واعتبر بيسكوف أن «من الطبيعي أن تدافع صربيا عن حقوق الصرب فيب الإقليم، وسط ظروف بالغة الصعوبة، وأن ترد بشكل حازم على انتهاك حقوقها».

يتزامن ذلك مع استدعاء الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش مساء الأحد، الجنرال ميلان مويسيلوفيتش قائد القوات الصربية إلى الحدود مع كوسوفو، في موازاةوإعلان وزير الدفاع ميلوس فوسيفيتش مساء الإثنين، أن الجيش الصربي في حال تأهب قصوى بعد التوترات الأخيرة في كوسوفو.

وتعترف صربيا باستقلال إقليمها السابق ذي الغالبية الألبانية الذي أعلن في 2008.

وأقام مئات الصرب في كوسوفو منذ 10 ديسمبر حواجز في الشمال احتجاجاً على توقيف شرطي صربي سابق، الأمر الذي شل الحركة على معبرين حدوديين مع صربيا.